MAHALEEAT 9/24/11 12:46 AM Page 3

○ خادم الحرمين الشريفين.

من البحرين إلى خادم الحرمين

هذه الأبيات مرفوعة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه، بمناسبة اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية الشقيقة:

ذكر الأحباب بنجدٍ فهاما
وصبا شوقاً ووجداً وغراما
مستهامٌ كاد من طول النوى
تضطرم نار الجوى فيه اضطراما
حادي الأظعان عرِّج بالحمى
حيث غزلان الهوى ترعى الخزاما
ثم حي الحي سادات الورى
وحماة الدين إن جئت السلاما
أناخ شعري جوار الذي
جاره أعلى جواراً واحتراما
بخطى راكب القصواء
تْخذت لك النجم سناما
عين آل سعود أهل النهى
من بأمر الله والإسلام قاما
سليل الموحدين أبو المعالي
وخير الناس خلقاً وابتساما
حليف التقى والعلم والرقى
بذي الثلاث عُرفت إماما
هذي أوال بِتَّ عشقها
عند الملمات كنت الحساما
أيها العذال عني قصروا
كيف أخشى في جواري أن أضاما
سلامٌ من أوال العلا
نحو العلا محتداً ومقاما
سلامٌ خادم الحرمين بعنق
الحجيج ومن صلى وصاما
سلامٌ ما حللت بأرضٍ
أو حلّقت في الجزيرة قطاما
سلام الله يغشاك بخير
ورحمته تحف بك التزاما

علي صالح محمد الضريبي

على هامش اجتماعات الجمعية العامة

وزير الخارجية يجتمع مع نظيرته الباكستانية وهنري كيسنجر

○ وزير الخارجية لدى التقائه وزيرة الخارجية الباكستانية.

عقد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية اجتماعا مع وزيرة الخارجية الباكستانية حنا رباني خار صباح أمس. وقد تم خلال اللقاء، الذي عقد على هامش أعمال الدورة السادسة والستين المعقودة بنيويورك، استعراض أوجه التعاون المشترك ما بين جمهورية باكستان الإسلامية ومملكة البحرين وآفاق تعزيزها وتطويرها لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين، وقد أشاد وزير الخارجية بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات المتنامية في شتى المجالات، كما تمت مناقشة بعض البنود المعروضة على جدول أعمال دورة الجمعية العامة حيث تم الاتفاق على تنسيق الجهود وتوحيد المواقف في المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع الوزير مع وزير الخارجية الأمريكي السابق السيد هنري كسنجر في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية على هامش زيارته لحضور أعمال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية كما تطرق اللقاء إلى عدة مواضيع، ولاسيما الأوضاع في المنطقة العربية والصراع العربي الإسرائيلي والسبل الكفيلة لإنهائه.

واجتمع أيضا مع المدير العام والرئيس التنفيذي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «IISS» الدكتور جون تشيبمان أمس على هامش أعمال الدورة السادسة والستين المعقودة في نيويورك، وقد تم خلال الاجتماع التطرق الى العلاقة المتميزة القائمة بين المعهد ومملكة البحرين من خلال حوار المنامة الذي يعقد سنويا، وحرص المعهد على اختيار مملكة البحرين لتكون مقرا له في الشرق الأوسط، والذي يخدم المنطقة من خلال برامجه البحثية المتميزة مشيدا بالجهود التي يبذلها المعهد في هذا الصدد، كما تم خلال الاجتماع بحث المسائل والقضايا الدولية محل الاهتمام المشترك.

وزير شئون مجلس الوزراء:

مرئيات الحوار الاجتماعية قيد التنفيذ حاليا

○ الوزير كمال أحمد يتحدث عن مرئيات الحوار الوطني.

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد كمال أحمد أن الحكومة تولي مرئيات المحور الاجتماعي لحوار التوافق الوطني أهمية قصوى، لافتا إلى أنها قيد التنفيذ في الوقت الراهن، وقال ان مرئيات المحور الاجتماعي شملت ٨٥ مرئية ٦٩ منها تندرج ضمن عمل الوزارات، وسبع مرئيات خاصة بتعديلات تشريعية تم الانتهاء منها ومن المقرر أن تنقل إلى السلطة التشريعية لإقرارها، بالإضافة إلى ست مرئيات تحتاج إلى تشريعات جديدة، وثلاث مرئيات تحتاج إلى مرسوم ملكي.

وقال الوزير انه تم تشكيل فريق عمل للمتابعة بكل وزارة وتقوم كل وزارة بإعداد تقارير دورية حيث يقوم كل وزير بالمتابعة وتقديم تقرير بشأن ما تم تنفيذه إلى اللجنة المكلفة بالمتابعة، والتي ضمت أكثر من مستوى لتنفيذ المرئيات.

وأشار الوزير في مجمل استعراضه لإنجازات المرئيات الخاصة بالشباب إلى الحاجة الماسة الى التواصل مع الشباب إعلاميا من خلال قنوات متطورة لتوصيل المعلومات، مؤكدا أن الشباب البحريني قادر على العطاء في جميع المجالات ويريد المشاركة في وضع الاستراتيجيات الخاصة به، وقال إنه سيتم العمل على توسعة خدمات المراكز الشبابية سواء مركز سلمان الثقافي أو المراكز المعنية بالإبداع، وزيادة الدعم المادي والإداري لها والعمل على إيجاد طرق الاستغلال الأمثل للموارد المالية الخاصة بتلك المراكز.

وقال الوزير إن البحرين «تفخر بكونها أكثر الدول التي لديها مؤسسات المجتمع المدني سواء كانت مهنية أو شبابية أو عمالية أو سياسية، وذلك كله جاء ضمن المشروع الإصلاحي لجلالة الملك الذي أتاح للجميع أن يعمل ضمن قوانين وتنظيمات تساعده على تحقيق أهدافه، كما أننا نفتخر بنضج تلك المؤسسات وهي لديها خبرة في مجالاتها، وحكومة البحرين تعي أهمية وجود تلك المؤسسات في المجتمع».

وأوضح الوزير أنه تم تحديد الإجراءات التنفيذية لكل وزارة فيما يخص تنفيذ المبادرات، مشيرا إلى وجود مرئيات لها صفة الاستمرارية مثل تحقيق العدالة الاجتماعية وأخرى تحتاج إلى تشريعات وستنقل إلى السلطة التشريعية لإقرارها، وأضاف «أستطيع القول ان ٦٠٪ من المرئيات ستنتقل إلى المرحلة التنفيذية، كما تم تعيين شركة استشارية لبدء دراسة لوضع استراتيجية تهدف الى تحقيق طموحات الشباب».

السعودية شقيقتنا الكبرى.. في يومها الوطني

بقلم: الدكتور

عبدالرحمن عبدالله بوعلي

من الكلام المأثور عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قوله الشهير في وصف المملكة العربية السعودية إنها (دين ودولة).. ولعل هذه السمة من أبرز سمات المملكة العربية السعودية التي تربطها بالوجدان الديني لكل المسلمين على وجه الأرض، إذ تتجه إليها وجوههم وقلوبهم في اليوم خمس مرات، ويشدون إليها الرحال حجاً وعمرة..

وإذا كانت كل دول العالم تختص لوحدها بأيامها الوطنية، فإن ما يميز الشقيقة الكبرى، أن يومها الوطني لم يعد يوماً خاصاً بها فقط، بل يوم احتفال واعتزاز لكل العرب والمسلمين، ويوماً وطنياً لكل شعوب دول الخليج العربي.. فهذا اليوم شهد لم شمل أركان الجزيرة العربية في دولة موحدة هي الأولى من نوعها في التاريخ العربي الحديث؛ دولة هي الوحيدة على وجه الأرض التي تضم بين حناياها قبلة صلاة واحدة لأكثر من مليار ونصف المليار.. ودولة أجمع كل المسلمين على تصديرها قائدة للعالم الاسلامي، وأجمع كل العرب على قيادتها للعالم العربي..

أما نحن في البحرين، فعلاقتنا بالمملكة العربية السعودية، تمتزج فيها العقيدة بالتاريخ، والاستراتيجية بالسياسة، والجغرافيا بقرابة الدم، وتجمعنا معها وحدة المصير والوجود، ووحدة الكيان الخليجي المشترك، عداك عن تلك العلاقة الخاصة جداً بين القيادتين والشعبين الشقيقين في المملكتين الشقيقتين..

ومن واقع الإنجاز فإن اليوم الوطني للمملكة يُجسد صورة مضيئة لإرادة القيادة السعودية بتجميع قوى الخير والمحبة والمودة والعطاء في الجزيرة العربية، والتعبير عنها باعتبارها رسالة حضارية هي الأكثر قداسة على المستوى الكوني، تمثلها مملكة عصرية سجلت خطوات متقدمة على طريق النماء والتطور والازدهار في جميع المجالات، واكتسب وجودها حتمية دولية مهمة، بما تمتلكه من أسباب القوة وعوامل الاقتدار..

ومن واقع تأثيرها الدولي سياسياً واقتصادياً وحضارياً، فإن المملكة العربية السعودية لم تكتسب حضورها باعتبارها قطبا إقليميا بارزا من خلال الجبروت أو الطغيان أو التدخل السلبي في شئون دول المنطقة وشعوبها، بل اكتسبت هذا الحضور الجليل والمبجل على المستوى العالمي والاقليمي، من خلال حكمة مقارباتها السياسية واستنارة خطابها وقرارها، وأيدي الخير والعطاء المفتوحة لكل شعوب الاقليم على نحو خاص ولكل شعوب الدنيا عامة. ولعل المملكة هي صاحبة الخريطة العالمية الأكثر اتساعاً في بناء صروح العبادة ومؤسسات البر والإحسان والعطاء الإنساني على امتداد البسيطة..

إن القيادة الدولية لا تكتسب بالتهديد بالصواريخ العابرة للدول والقارات، ولا بالتدخل في شئون الشعوب وقراراتها المصيرية، ولا بفرض الهيمنة باستخدام السلاح والمؤامرات، ولا بتحويل السفارات الى أوكار للتجسس.. وحين اجمعت دول الخليج العربي ودول العالمين العربي والاسلامي على قيادة السعودية لها، من خلال موقعها كشقيقة كبرى، فقد كان ذلك نتيجة حتمية وطبيعية للدور التنموي والايجابي الذي تلعبه المملكة لخدمة كل هذه الدول وشعوبها..

ومرة أخرى، فإن الأبعاد البحرينية في الاحتفاء باليوم الوطني السعودي تتجاوز كل هذه الاعتبارات إلى جملة من البواعث الأعمق وجدانية وحميمية، والأكثر أصالة تاريخية واشتراكاً مصيرياً.. وهي البواعث التي تعبر عنها باختصار شديد وعفوية صادقة، مشهدية فريدة من نوعها على المستوى العالمي. وأعني مشهدية رفع صورة خادم الحرمين على جبهة واجهة مبنى البرلمان البحريني جنباً الى جنب مع صورة العاهل المفدى..

حفظ الله البحرين وشقيقتها الكبرى، وحماهما من كل سوء.. وتهنئتنا باليوم الوطني السعودي نرفعها الى قيادتنا الحكيمة في نفس الوقت الذي نرفعها فيه الى القيادة السعودية الحكيمة، والى الشعبين الشقيقين..

في الشأن الوطني: الانتخابات التكميلية قرارنا للبحرين القوية

نذهب اليوم إلى صناديق الاقتراع لممارسة حقنا الطبيعي في انتخاب ممثلينا الشرعيين. وسنفعل ذلك بصفتنا مواطنين بحرينيين، وفقط بحرينيين. فأمام الصناديق لن يسألنا أحد عن مذاهبنا، أو طوائفنا. وحين ندلي بأصواتنا فإننا لن ننظر الى مذاهب المترشحين وطوائفهم، بل سنحتكم الى هويتهم البحرينية وما سوف يقدمونه الى الوطن. وسنفعل ذلك بمحبة وثقة وعزم حقيقي على المشاركة في بناء البحرين القوية والديمقراطية. وحين يتفق كل العالم على أن ممارسة الانتخاب هي حق طبيعي للأفراد وأهم مؤشرات الديمقراطية، فإن أي ادعاء أو زعم أو فتوى مصطنعة بعكس ذلك، هي وجهة نظر شاذة لا تتفق مع المواثيق العالمية، ولن تكون في اعتبارنا.

الموقع الإلكتروني للانتخابات يعرض النتائج والأخبار أولاً بأول

أكدت اللجنة التنفيذية للانتخابات التكميلية أن الموقع الإلكتروني الخاص بالانتخابات (www.vote.bh) سيقوم بعرض كل الأخبار والمستجدات والنتائج عن الانتخابات التكميلية أولاً بأول ليتمكن المواطنون من متابعتها بكل يسر وسهولة، وذلك يوم السبت ٢٤ سبتمبر وعلى مدار الساعة.

وتم إعداد فريق بحريني متخصص لتحديث الأخبار والنتائج، لإطلاع الرأي العام على آخر مستجدات الانتخابات وبيان كل المعلومات وعرض التسهيلات والخدمات المتوافرة. وقد تضمن الموقع الإلكتروني تغييرات في التصميم، وإضافة مجموعة من الصفحات والوصلات، التي تسهل على مستخدمي الموقع الوصول إلى خدمات أخرى ذات علاقة، مثل صفحات التواصل الاجتماعي.

الجديد في الموقع الإلكتروني هو تصميم الصفحة الرئيسية، بشكل يبرز الأخبار المهمة بصورة أكبر، كما تمت إضافة جميع الأخبار التي نشرت سابقاً عن الانتخابات التكميلية، إلى جانب إضافة معرض للصور، حيث يوجد حتى الآن حوالي تسعة معارض للصور تغطي مختلف الفعاليات المتعلقة بالانتخابات.

ويتضمن الموقع الآن معلومات عن جميع المترشحين يمكن أن يطلع عليها الجمهور بكل سهولة، كما يشمل الموقع الآن معلومات حول المراكز الإشرافية، ومراكز الاقتراع والفرز، والمراكز العامة، بالإضافة إلى عناوين المراكز الانتخابية والمجمعات السكنية، لتسهل على الناخبين التعرف على المواقع التي يجدر بهم التصويت فيها.

كما تمت إضافة مجموعة من الوصلات لتسهيل استخدام الموقع، أبرزها وصلة لصفحة التواصل مع اللجنة العليا، ووصلات لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي: تويتر، وفيسبوك، وخدمة RSS، إلى جانب جدول زمني للفعاليات المرتبطة بالانتخابات التكميلية، أبرزها موعد الاقتراع الموافق ٢٤ سبتمبر، وموعد الإعادة في الأول من أكتوبر المقبل.

في لقاء وزارة حقوق الإنسان والمواطنين بمدينة عيسى

المطالب تتركز في الدعم المالي وذوي الإعاقة

○ وكيلة وزارة حقوق الإنسان تتحدث إلى المواطنين.

عقد مؤخرا أول لقاء ضمن برنامج التواصل المباشر للمواطنين مع مسئولي وزارة حقوق الانسان والتنمية الاجتماعية بالمناطق برئاسة السيدة حنان محمد كمال وكيل التنمية الاجتماعية بالوزارة بحضور الوكلاء المساعدين ومجموعة من المواطنين من منطقة مدينة عيسى.

في بداية اللقاء، رحبت كمال بالحضور، ثم استعرضت اختصاصات الوزارة في قطاعي حقوق الانسان والتنمية الاجتماعية، مشيرة الى العديد من المرافق الرسمية التابعة للوزارة في مختلف المحافظات، ومن أبرزها توفير (٩) مراكز اجتماعية تقدّم خدمات لإنجاز المعاملات الرسمية وذلك بالتنسيق مع بعض الجهات الحكومية ذات العلاقة، مؤكدة أن الوزارة تعمل على افتتاح ثلاثة مراكز اجتماعية جديدة خلال عام٢٠١١-٢٠١٢.

وأكدت الوكيل للحضور ان هذا اللقاء يأتي تنفيذا لتوجيهات القيادة الحكيمة لكل الجهات الرسمية بشأن التواصل مباشرة مع المواطنين والاستماع لملاحظاتهم، وان تلبية احتياجات المواطن حجر الزاوية في عمل الوزارة وهو البند الأول في جدول أعمال اجتماعات كبار موظفي الوزارة، وبالتالي فإن الوزارة في حال مراجعة وتقييم دائمين لخدماتها وأدائها من أجل تحسين هذه الخدمات وتجويد أداء الموظفين من أجل كسب نسبة رضا أكبر وأكثر، وهو ما أهل الوزارة في العام الماضي للحصول على مرتبة متقدمة في التقييم بمؤشرات مركز البحرين للتميز، الذي يعتبر بوصلة لتحديد مؤشرات التفوق الإداري بالوزارات والجهات الحكومية. وقالت الوكيل حنان كمال ان الوزارة حريصة على تطوير خدماتها من أجل تيسير تلبية شؤون المواطن الخدمية عبر مرافق الوزارة الرسمية، وان اللقاء التواصلي بين الوزارة والمواطنين في المراكز الاجتماعية هو نقطة تواصل فعالة للإفادة والاستفادة عبر وضع العلاجات المناسبة والسريعة لما يواجه المواطن في إنجاز معاملاته الرسمية عبر المراكز من عوائق أو تأخير لا تكون الوزارة ضلعا فيها، ولكن يكون ذلك نتيجة وجود أمور مبهمة في طريقة التواصل مع المركز الاجتماعي مما يعيق إنجاز المعاملة.

وأشارت الوكيل حنان كمال الى أن الوزارة نجحت في اجتذاب المواطن للاستفادة من الخدمات التي تتيحها المراكز الاجتماعية وذلك من خلال ما تصدره هذه المراكز من مؤشرات لتقييم أدائها تجري مراجعتها من خلال كبار مسئولي الوزارة وعلى رأسهم الوزيرة د. فاطمة البلوشي.

وطرح مواطنون خلال اللقاء قضاياهم، التي تركزت أغلبها في خدمة الدعم المالي التي تديرها الوزارة أو طلبات المساعدات الاجتماعية أو مكافأة ذوي الاعاقة أو غيرهم، وردت الوكيل حنان كمال بأن إسناد إدارة تقديم خدمة الدعم المالي للوزارة مكّن من تقليص نسبة الأمية الإلكترونية، فمن بعد تواصل الوزارة مع هيئة الحكومة الالكترونية، أصبح بمقدور المواطن تسجيل بياناته وتأكيد استلامه مبلغ الدعم وغيره من الاعانات والمساعدات والمكارم الملكية عبر نظام إلكتروني متطور، وهو ما قلل من طوابير المواطنين المتدفقين على المراكز الاجتماعية. وأكدت أن الدفعة الأخيرة من مستحقي مكرمة الميثاق الملكية جار إعدادها في الوقت الراهن لتضم فئات اجتماعية لم تشمل في الدفعات السابقة ومستحقين آخرين صححوا بياناتهم لتتمكن الوزارة من صرف المكرمة لهم.

وقدّم الحضور شكرهم وتقديرهم للوزارة على خطوة الوزارة بعقد اللقاءات الدورية مع المواطنين عبر المراكز الاجتماعية، واعتبروها بادرة ايجابية تستحق الاستمرار لأنها تفتح قنوات التواصل المباشر بين المسئول والمواطن، وهو ما يعتبر ترجمة مباشرة للتوجيهات الملكية والحكومية.

وأوضحت الوكيل حنان كمال أن نهج الوزارة قائم على التواصل المستمر مع الشرائح المختلفة من المواطنين وأن الفترة المقبلة واعدة بالأخبار السارة عبر إطلاق مشاريع وطنية ومبادرات اجتماعية، من أبرزها الحملة الوطنية للتسامح، التي يجري التشاور بشأنها مع المنظمات الأهلية لتكون شريكا في بلورتها وإنجاز أهدافها.